العدد ٨

Friday July 9 1920

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في فلسطين
١٢٠ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :
١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « الثانية والثالثة
٤ « « « الرابعة
واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء
صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : ,, السلام ,, يافا



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in Jaffa by;
Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS
10 P.T. 1st Page per line
6 " 2nd & 3d Pages
4 " 4th Page
ENGLISH, HEBREW OR FRENCH
ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC
FREE OF CHARGE
Advertisements in any language also
Published
Money orders payable to the
Publisher,
JAFFA (PALESTINE)
TELEGRAPHIC ADDRESS: AL-SALAM. JAFFA

يافا الجمعة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠ — ٢٢ تموز ٥٦٨٠ — ٢١ شوال ١٣٣٨

الى فخامة المعتمد السامي

PAID
E.E.F

الكلمة الاولى

يا صاحب الفخامة

ان بلادنا تدر « لبناً وعسلا » كما تعلم. ولكنها لم تكن كذلك منذ قرون واجيال ولا سيما في العهد التركي التي كانت في اوله بقرته الحلوب وفي آخره هشيماً لم تكن كافية لسد نهم نار مطامعه وقد ظلت دائماً واقعة بين المطرقة والسندان ، لا هي من فوق ، ولكنها من تحت ابداً ، كالسطوح الواطئة التي تحتمل مياه الامطار المتساقطة فوقها ، ومياه من هي اعلى منها وسيولها وانهارها ، او قل انها كانت سباتة المتندم في كل حال...

يا صاحب الفخامة !..

لقد اتيت بلاداً كل شيء فيها يحتاج الى الاصلاح والترميم، حتي القلوب البشرية التي تحجرت على ممر الايام والليال ، وتكسرت فيها النصال على النصال . ومجال العمل والاصلاح واسع فسيح امامك ، وما كان منها صعب الترميم ، فقد اوتيت سلطة لبنائه من جديد ، ولك ان تستبدل قلوبنا المائتة بقلوب حية يجري فيها دم الشباب ، وتضع مكان ادمغتنا المعطبة ادمغة اخرى لم يتطرق اليها العطب والفساد ، وتزيل من بين جوانحنا تلك الافئدة الكليمة التي صهرتها صروف الزمان ، وقتلتها حوادث الحدثان فلم تبق فيها على ذرة من المشاعر الحساسة، وقد تعين عليك ان تخلقنا من جديد ليس كما خلق موسى بني اسرائيل على ابواب ارض الميعاد ، ولكن كما فعل سليمان الحكيم جدك الكبير ، حتى اصبحت الفضة في ايامه كتراب الارض في الكثرة ، و« سار الذئب والخروف معاً وربض النمر والجدي » وجلس كل من الناس في كرمه وبستانه ، تحت تينته وزيتونه ، آمناً مطمئنا ...

يا صاحب الفخامة !..

لقد يمثل لك البعض البلاد بالمراجل تغلي بما في جوفها من النيران ، ويشخصها الآخرون بوميض نار غطاها الرماد بذراته الناعمة ، ويصفها امامك فريق ثالث ببركان تتصارع في جوفه الحمم وانه لا يلبث ان ينفجر ، ويقذفها من فوهته ، فتلتهم الاخضر واليابس مما حولها ، فيها نافخ نار او ضارب على زمار . ويصورها في عينيك فريق رابع بغير ذلك من هذا القبيل . فلا تصدقهم جميعاً !... لان بلاداً كهذه رزحت السنين الطوال تحت احكام السلطة المطلقة واضاع الحق والعدل والمساواة الى الرشوة المطلقة من كل قيد ، وطأطأ القانون رأسه امام قوة المال وسلطة المتنفذين ، واصبحنا جميعاً كبيراً وصغيراً ، وجيهاً وحقيراً ، غنياً وفقيراً ، على بساط واحد من الافتقار الى طمأنينة النفس ، والاحتياج الى مقومات الحياة ، لجديرون بان تتسرب الى نفوسنا تلك الطمأنينة الالهية العامة التي لم نذق لها طعماً ومفتقرون الى ما يعيد الينا ما اكلته السنوات الاخيرة من جسومنا وارواحنا ...

يا صاحب الفخامة !...

ان الشعب الفلسطيني هادئ بطبيعته، ميال الى الوفاق والسلام ، محب للاتحاد والوئام ، لم يعقه عائق في الماضي عن السعي الى ما فيه خير نفسه ، الا ما احاط به من سحب الظلام ، وما اوقفه عن العمل لخير بلاده ، و كثرة ما اصابه من صروف الليال وحوادث الايام . ولهذا فهو ينتظر العدل الذي وعدته ومنيته به من بعيد وحين وطأت قدمك هذه البلاد . انه يؤمل منك الرأفة والشفقة والعطف والحنان ، وليس « الشدة » التي ضممتها الى وعودك الجميلة كما تضم الحشائش والاشواك الى باقات الزهور، لانه ليس فينا من يستحق تلك « الشدة » التي تعنيها ، كما ان ليس منا من يطيق احتمالها . فاذا رأيت من قاموا اليوم لتعكير صفو الامن ، فاعلم بان هؤلاء ليسوا منا، وليس لهم في بلادنا قيد فتر ، ومثلهم في ذلك مثل تلك المرأة التي استبدلت ابنها المائت بابن رفيقتها الحي ، ثم جاءت الى سليمان قائلة : اشطره نصفين فان العدل يجب ان يأخذ مجراه !...

وفي هذه الحالة تكون « الشدة » عدلاً . وهذا العدل رحمة . رحمة بهم وشفقة على عباد الله المخلصين ...

يا صاحب الفخامة

ان الفقر يطير العقول من الرؤوس . والافلاس يورث الكفر والجحود. وفراغ الجيوب مجلبة لليأس والجمود . وقد اصبنا بهذه الضربات الثلاث ، والحمدلله على السراء والضراء فاذا رأيت منا من امتطى صهوة التهور، وركب مركب الضلال فاعلم ان تلافيف دماغه لم تعد تقوى على احتمال فوق ما احتملته حتى اليوم ، ولم يبق في قوس صبره منزع . فالقى بنفسه في احضان اليأس والقنوط . فاما ان تبادر الى نجدته ، او ان ينتحر انتحاراً شنيعاً لم يرو التاريخ مثله..

يا صاحب الفخامة !

ان الحالة الاقتصادية المفتاح الوحيد لهناء وشقاء كل بلاد في العالم . وهذا المفتاح بيدك الان فلتكن فاتحة اعمالك فتح هذا الباب . وحنئذٍ تر ان الناس قد عادوا الى صوابهم ، وفارقهم ذلك الذهول، — ذهول النزع — وكنسوا ما في رؤوسهم من المفاسد ، وعالجوا ما في قلوبهم من حزازات الواحد على الآخر . وعاش الكل بسلام ووئام. منصرفين الى اعمالهم اليومية رجالاً ونساء وشيوخ واطفالاً ، فيكون ذلك السلام الذي تنشده البلاد ، ومثال العدل الذي نطلبه نحن والسلام

المنبر العام

الشرقي والغربي

عندما كانت الامم الشرقية ضاربة اطناب عزها ومجدها كانت البلاد الافرنجية في اشد حالات البؤس والشقاء ساد فيها الجهل وعمتها الحروب الاهلية وخيم في سمائها التعصب الديني والجنسي وتألفت المذاهب الشتى على ما كانت توحيه الرؤساء للشعب فمن وقف في طريقهم اذاقوه العذاب الاليم واماتوه اشنع الميتات ...

هكذا كانت احوال البلاد الافرنجية في ازمنة التاريخ المتوسطة ولما بزغت شموس المعارف والعلوم على البلاد الغربية اخذاً عن الشرق وكان انئذٍ مهبط المعارف العلوية حيث كانت البلاد الشرقية بالغة اوج المعالي والفلاح فاخذ الغرب عن الشرق ذلك الارث العظيم وظلت الايام تتوالى الى ان احرز الغربيون باجتهادهم ما شاؤا من المعارف التي كانت اساساً لرقيهم ونجاحهم .

اما بلادنا فلم تزدد الا تقهقراً لانك لا ترى بيننا الا بغضاً يتزايد ، وحسداً يتوقد وكل سالك طريق البغضاء ، وجار في مهاوي الاغراض الشخصية الدهماء لنا ابصار ولكننا لا ننظر . لنا شم وذوق ولكننا لا نشعر بهما او لا نريد ان نشعر فما هذا التحاسد ؟ نشكو فقد الرابطة ولنا روابط لا تفك عقدها نشكو الفقر ولا سبب له غير الكسل واللهو بما لا يفيد عما يفيد ثم نرجو الصلاح ونحن نخادع بعضنا بعضاً وقلوبنا مشحونه حسداً ...

اننا اذا نظرنا بعين التعقل في ماهية بلادنا الشرقية لرايناها افضل بكثير من البلاد الغربية في الخصب والمعادن والمناخ والثروة الطبيعية المكنوزة في جوفها .

ولرب قائل يقول: اين هي ثروتنا ونحن لا نملك شروى نقير ؟ اين هي معادن ارضنا ونحن لا نكاد نقوم باود معيشتنا ؟.

ما هي افضلية بلادنا على غيرها ونحن اول الواقفين فى مؤخرة الامم الباقية ؟..

والجواب على ذلك هوان الذاهبين هذا المذهب لا يعرفون شيئاً عن خفايا ارضنا وثروة بلادنا لانهم لو تأملوا فيها جيداً ، لرأوا ان الافلاس والتقهقر ناتجان عن تكاسلنا واهمالنا في استخراج ما هو في الخفاء الى حيز الوجود . وعدم انشاء المعامل والمصانع وغير ذلك من المؤسسات النافعة .

ترانا عديمي الاشغال ننتقل من مكان الى آخر بلا منفعة ولا جدوى تعود علينا وهكذا نضيع اوقاتنا الثمينة بذاك وتلك ولولا ولو الخ... ونحن لا نعرف ان ندير احوالنا او ندرك ما هو صالح لوطننا

اما آن لنا ان تدب فينا روح الحياة ؟.
اما آن لنا ان نهب هبة رجل واحد لاصلاح خطأنا واتباع صوابنا ؟ اما آن لنا آن نتكاتف ونتآزر على حب الوطن فنعجل ارتقاءه وتقدمه واصلاحه بلى والله !...

فقد آن الاوان وقد اتى الزمان الذي يجب فيه ان نجمع كلمتنا ونعمل لسعادتنا ، ونحيي وطننا وننشد ضالتنا ونتبادل الافكار مع بعضنا في المشاريع المفيدة للوطن مثل عقد الشركات وانارة المدن والقرى بالكهرباء وتسيير الترامواي الكهربائي داخل البلدة وخارجها اذ بذلك تنمو الثروة في الوطن وتتحسن الاملاك ويستغني المعوز ، وتروج التجارة وتتزاحم الاقدام (والرزق عند تزاحم الاقدام)

فاذا بقينا على ما نحن عليه ولم نجمع كلمتنا ولم نهتم سوي بالتفريق والحسد فعلينا وعلى الدنيا السلام.

يافا يوسف الحاج

⁂ ⁂ ⁂

اخبار محلية



اليوم التاريخي العظيم

منشور جلالة الملك والامبراطور

وبيان فخامة نائب الملك

ان من الحوادث التاريخية التي يجب ان تخلد فى تاريخ فلسطين ، رفع العلم البريطاني يوم الجمعة الماضي على ما فصلناه في ملحق اصدرناه في حينه . ويوم اول امس وامس ، حيث دعى فخامة نائب الملك الرؤساء الروحيين وقناصل الدول والوجهاء والاعيان اليه في عاصمة فلسطين حضرها مدعوو القدس ويافا والرملة واللد وغزة وبئر سبع وفي حيفا وجوه واعيان هذه المدينة والجليليين الاعلى والاسفل وجنين ونابلس وسائر جهات فلسطين . ليتلو على مسامعهم منشور جلالة الملك جورج ويصرح امامهم ببيان خطته في ادارة هذه البلاد . وعليه فقد اشتغل حكام فلسطين بارسال اوراق الدعوة الى كل ذي حيثية ومقام منذ يوم السبت الماضي ، واخذوا يعدون المعدات اللازمة لانتقال المدعوين الى القدس وحيفا ويوفرون عنهم مشقة السفر والانتقال

وفى صبيحة اول امس اعد قطار خاص في محطة اللد لركوب مدعوي يافا وغزة حيث وقف على رصيف محطة يافا جناب الكابتن كاول وصاحب العزة الخواجه نصري فيعاني يستقبلا المدعوين بلطفهما وبشاشتهما المعلومة ، ويهيئون لهم الاماكن فى القطار الضيق .

وعند وصولهم الى محطة اللد ، كان القطار الخاص فى انتظارهم على الرصيف فقام جناب الكابتن ومعزة المستشار اللطيف بفوق ما يطلب منهما من الترحيب والاعتناء بالمدعوين ووزع عليهم معزته « البسكويت » من عند ياته وفى منتصف الساعة العاشرة تحرك بهم القطار الى اورشليم فبلغوها فى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر .

ومما اعدته حكومة وبلدية القدس من وسائل الراحة للمدعوين ، ان وزعتا عليهم اعلاناً حين خروجهم من باب المحطة . جاء فيه تعريفة العربات ، وان البوليس مستعد لاداء اية مساعدة يحتاجونها ، وان عليهم ان يكونوا فى دار المعتمد السامي على جبل الزيتون الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر .وهذا تلطف من الحكومة والبلدية معاً يذكر لهما بالثناء والشكر .

وما وافت الساعة الثالثة حتى كانت السيارات والعربات يتلو بعضها بعضاً في صف طويل لا يدرك الطرف آخره ، تقل المدعوين الى دار فخامة المعتمد على جبل الزيتون . وكان فريق من كبار الضباط البريطانيين يرحب بالقادمين ويعد لكل منهم مجلسه . فغص بهم المكان على سعته حتى اضطر البعض الى الوقوف .

وكان المكان الذي اعد لهذه الحفلة قد فرشت ارضه بسجاجيد الفاخرة ، ووضعت المقاعد صفوفاً متناسقة متوالية ، وفى صدر المكان منبر صغير وضع عليه كرسي العرش الموشى بالذهب والفضة . وانيرت المصابيح الكهربائية . وجلس فى الصفوف الامامية الرؤساء الروحيون وقناصل الدول ورؤساء البلديات يتلوهم سائر المدعوين واعد مكان خاص في الشرف المطلة على الصالة للسيدات ولرجال الصحافة على اختلافهم . وفى الساعة الرابعة تماماً دخل صاحب الفخامه السر هربرت صموئيل يتقدمه ، اثنان من القواصة وثلاثه من ضباط اركان الحرب البريطانيين والكولونيل ستورس حاكم القدس فصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الامبراطوري ووقف الجمهور اجلالا وتعظيما . ثم اعتلى فخامة المعتمد المنبر ووقف بازاء كرسي العرش ووقف الى جانبيه القواد البريطانيون وجناب الكولونيل ستورس ، واخذ يتلو منشور جلالة الملك والناس وقوفاً كأن على رؤوسهم الطير ولما انتهى من تلاوته بنصه الانكليزي ترجم الى العربية فالعبرانية ، ثم صدحت الموسيقى بنشيد « الله يحفظ الملك »

God Save the King!

وهذا نص المنشور الامبراطوري بحروفه :

اني مأمور من فخامة جلالة الملك جورج الخامس ان ابلغكم الرسالة الآتية :

الى اهالي فلسطين !

ان الدول المتحالفة التي نالت الفوز الباهر في هذه الحرب قد اودعت الى بلادي أمر الوصابه على فلسطين لكي تسهر على صوالحها وتكفل لبلادكم العمران السلمي الذي طالما كنتم تنشدونه.

اني اذكر بافتخار العمل المجيد الذي قامت به جنودي تحت قيادة الفيلدمرشال اللورد اللنبي بتحرير بلادكم من النير التركي . وساتهلل حقيقة اذا وقفت انا وشعبي ايضاً ان نكون وسيلة لكم لتنالوا السعاده بوجود حكومة حازمة وصادقة .

اني ارغب ان اؤكد لكم ان الدولة ذات الوصاية ستنفذ ما عليها من الواجبات بدون محاباة مطلقاً . كما وان فى عزم حكومتي ان تحترم حقوق العناصر والمذاهب على اختلافها فى المدة التي يلزم انقضائها لبينما يصادق مجلس عصبة الامم نهائياً على امر الوصاية وفي المستقبل عندما تكون قد صارت الوصاية امراً واقعا .

لا يخفاكم ان الدول المتحالفة والمشتركة قد قررت ان تتخذ التدابير لتضمن تأسيس وطن قومي لليهود فى فلسطين بالتدريج . وهذه التدابير لن تؤثر قطعياً على حقوق الاهالي المدنية او الدينية ولن تنقص من الرقي المنوي لعموم طبقات الشعب الفلسطيني .

اني واثق ان المندوب السامي الذي انتدبته لانفاذ هذه المبادئ سيفعل ذلك بعزم ثابت ونية صادقة . وسيسعى لاستعمال كل الوسائل التي تؤول لخير واتحاد طبقات الشعب على اختلاف مذاهبه .

اني ادرك جيداً خطورة الائتمان المحدقة بحكومة البلاد التي يقدسها المسيحي والمسلم واليهودي على السواء وساحافظ بكل احترام وعاطفة حارة فى المستقبل على رقي وعمران البلاد التي ينظر العالم لتاريخها باهتمام عظيم

جورج الملك والامبراطور

⁂ ⁂ ⁂

وبعد ذلك عاد فخامة المعتمد وتلا بيان خطته في ادارة هذه البلاد ، بالانكليزية ثم ترجم الى العربية والعبرانية. وكان كل الناس اذاناً مصغية لكيلا يفوتهم سماع كلمة واحدة منه . واننا ننشره هنا بحروفه خدمة لقرائنا الكرام .

ان جلالة الملك قد سر ومنحني وظيفة مندباً سامياً لرئاسة ادارة البلاد الملكية التي قد تأسست الان . ان الرسالة الكريمة التي قرأتها لكم تعبر عن مبادئ الخطة التي ستتبعها ادارة هذه البلاد . اذا نظرتم الى سكان اي قطر من اقطار العالم حيث تسود الحاكمية البريطانية تجدونهم على اختلاف مللهم يتمتعون بالحرية والمساواة. فالعدالة تشمل كل منهم على السواء لا فرق في المقام ولا في العنصر او المذهب . فالامن مستتب بيد قوية والفساد لا وجود له والضرائب على افراد الشعب متساوية وعمران البلاد الاقتصادي وفلاح السكان دائماً بازدياد .

ان دولة بريطانيا العظمى لا تطلب امتياز لها ولا تطلب دفع جزية لكي تزيد قدر ايراداتها ان الضرائب التي تجبى من الاهالي لا تبذل فى سبيل خيرهم . هذه هي مبادئ الحكومة القويمة التي شيدت عليها عظمة مملكة بريطانيا وان هذه المبادىء التي ذكرتها لكم ستكون قاعدة لادارة هذه البلاد التي توجد الان تحت الوصاية الممنوحة من الدول وتحت مراقبة مجلس عصبة الامم .

ان حدود البلاد شمالاً وشرقاً لم يقرر بعد اني واثق اننا سنحصل على حل مرض بهذا الشأن بدون ادنى تأخير .

ان فلسطين ستكون ادارة منفردة تخابر مجلس وزراء جلالة الملك فى لوندرة رأساً . وعندما يكون قد دخل امر الوصاية في الطور الاخير فادارة البلاد الملكية تقام على اساس ثابت مع ضمانة امر الاستخدام المبني على الكفالة وحسن وتخصيص رواتب التقاعد لبعض الدرجات من ضباطها . وستكون اغلب الوظائف العليا بايدي موظفين بريطانيين لحينما يحين الوقت لزيادة عدد الموظفين الفلسطينيين الحائزين على الصفات اللائقة التي تؤهلهم لاشغال هذه المناصب والقيام بما تتطلبه ادارة هذه البلاد اما بقية الوظائف فهي مباحة للفلسطينين على اختلاف مذاهبهم . ان استقامة الموظفين هي اول شرط لانشاء ادارة جيدة . فالحكومة ستنفذ القوانين الصارمة بحق اي شخص كان يعطي او يتدم رشوة الى اي كان من موظفيها او الى اي عضو او موظف كان في مجالس بلدياتها كما وانها ستنفذ القوانين الصارمة بحق اي موظف كان يرتشي بقطع النظر عن درجة وظيفته .

اني سأعين مجلساً شورياً قليل العدد وتكون اكثرية اعضائه من موظفي الحكومة ويشتمل على عشرة اعضاء غير رسميين ينتخبون من الطوائف المختلفة . يجمع هذا المجلس تحت رئاستي فى فترات متعددة . تعترض صور القوانين التي تتعلق بالامور الهامة مع الميزانية المالية السنوية على المجلس لكي يبدي رأيه فيها تعطى الحرية للاعضاء الغير الرسميين بطرح الاسئلة التي يودون الفات انظار الحكومة اليها ونتيجة ذلك الاجتماع تعلن للعموم . هكذا كانت الخطوة الاولى لترقية الحكم الذاتي فى جهات عديدة من المملكة البريطانية . واعتقد انه مع تعاقب الايام سيحدث الارتقاء المنشود من هذه التمهيدات في فلسطين .

قد ادمج بند فى معاهدة الصلح مع تركيا يتضمن تعيين هيئة مخصوصة من طرف دولة بريطانيا العظمى يعهد اليها بدرس وتسوية كل المسائل التي تتعلق باديان الطوائف المختلفة فى فلسطين وعند تأليف هذه الهيئة ينظر الى الصوالح الدينية بكل اهتمام وينتخب رئيس لها بمعرفة مجلس عصبة الامم ستعين هذه الهيئة عند انجاز معاهدة الصلح مع تركيا وذلك يتوقف على ما يجرأ على المعاهدة من التغيير خلال هذه المدة . كل الاختلافات والمسائل التي يفوض حلها الى هذه الهيئة بما فيه المسائل المتعلقة بالمحلات المقدسة ستبقى معلقة في

اثناء هذه المدة .

لقدحان الزمان الذي يمكن به تقدم عمران البلاد الاقتصادية الذي تأخر بسبب الحرب وتائجها فالتدابير المراد بها تأسيس وطن قومي لليهود ستساعد جداً على العمران المقصود

ان بيع الاراضي وكل المعاملات المختصة بهذا الباب ستعود قريباً وستكون خاضعة الى بعض تغييرات يراد بها منع المتاجرة بالاراضي والتي ستوضح عاجلا بقانون يسن خصيصاً لذلك

اني عازم على تعيين لجنة للاملاك تؤلف من موظف بريطاني وعضوين آخرين تكون موضع ثقة اليهود والاسلام والمسيحيين من واجبات هذه اللجنة ان تتحقق عن الاملاك التي تسويها قريبة الحل وان تسعى لترويج عمران البلاد وتضمن الانصاف والعدالة لكل من المزارعين واصحاب المراعي والملاكين سيصير تخطيط ومساحة الاملاك عما قريب وتؤسس الحكومة لذلك محكمة لانجاز كل اخيلاف يتعلق بالاملاك والغاية من ذلك تقرير الحدود والقاب العقارات وحسم المجادلات والمنازعات المتواصلة.التي كانت لحد الان سبباً لاقلاق الاهالي ان مساحة الاراضي والاملاك فى البلاد كلها تستغرق وقتاً طويلاً ولكن سيعنى بان يتم ذلك باسرع وقت ممكن . وسيتأسس مصارف لاقراض الفلاحين ما يلزمهم من الدراهم لاجل طويل ولترويج الصناعات المدنية

ستستلم الادارة الملكية الخطوط الحديدية عن قريب وسيشرع بالاصلاحات الضرورية لهاقبل حلول فصل الشتاء كي لا يتكرر تفطيل الخطوط التي سببت خسائر ومتاعباً جمة فى الشتاء المنصرم ايضاً سيعرض الخط الحديدي بين يافا واللد كما وانه سيجري في المستقبل بعض الاصلاحات لغيره من الخطوط الحديدية

قد وضع على بساط البحث لائحة كبيرة تشتمل على الاشغال العمومية المنوي القيام بها وهذه اللائحة تتضمن بناء واصلاح الطرق وترقية المجريات التلغرافية والتليفونية ولتعميم الكهربائية في البلاد وبناء مرفاء حيفا وتجفيف المستنقعات وغرس اسجار الغابات فى الاراضي الصالحة يجب تاجيل البعض من هذه المشاريع التي تستغرق النفقات الباهظة لبينما توجد الاموال الكافية لذلك وفي كل الامور اتامل ان اتمكن من عقد قرض مالي حالما تقرر حالة البلاد النهائية ليساعد بالاعمال التمهيدية لبعض هذه المشاريع والبعض الاخر منها اما ان ينفذ كله او قسم منه بمعرفة واموال وكالات خارجة دائرة الحكومة

ان دائرة الصحة العمومية تسعى لتحسين صحه الاهالي عموماً وخصوصاً لاستئصال شأفة الملاريا وحيث ان ايرادات البلاد تزيد بالنسبة لرقيها فتوسع ادارة المعارف ان تحسن اكثر فاكثر معارف الاهالي التي هي فى المنزلة الاولى فى كل بلاد ناشرة لواء التمدن

سيراعي بعين الاحترام البنايات التاريخية التي تجعل مدينة القدس موضعاً لجليل اعتبار الزائرون من كل اقطار العالم وستتخذ التدابير التي بحسن مناظر المدينة القديمة وسيشجع البحث والتنقيب عن الاثار القديمة فيها ايضاً ستتخذ تدابير لتضمن الهندسة الفنية للمنازل التي ستبنى فى مدن عديدة من فلسطين وسيمنع نشر الاعلانات السمجة وسيروج كل سعي لتشجيع السياح والحجاج لزيارة الاراضي المقدسة

ان عمران البلاد لن يصن حفظ كيان الاهالي الحاليين فقط بل يجهز المعيشة لعدد اضافى كبير وحقيقة لن يتم ذلك بدون ادخال عدد كبير من الرجال المدربين الى البلاد فالمرافى والحدود بعد حين ستكون مفتوحة لعدد محدود من المهاجرين بالنسبة الى الوظائف المنحلة والمساكن الموجودة في البلاد وستسن الحكومة عاجلا قانوناً خاصاً تحدد فيه الشروط التي بموجبها يباح للمهاجرين الدخول الى البلاد

على ان الشعائر التي كانت سبباً للاضطرابات المحزنة قبل ثلاثة اشهر قد هدات الان وان تكون قد استحكمت حلقات الوفاق التام بين عناصر الشعب المختلفة انا لذلك امنح الان عفواً تاماً عن الذين حجز عليهم عاقبة تلك الحوادث وعن كل المسجونين بتهم سياسة فى فلسطين على ان تعاد لهم حقوقهم المدنية والسياسة تماما ان هذا العفو لا يشمل الشخصين الذين اعطيا ضمانة ومع ذلك لم يسلما انفسهما للعدالة ولا الشخصين الذين استفيا فرصة الاضطرابات واقترفا جرماً فظيعاً لا يجب ان يسود الاعتقاد ان الحكومة لا تنظر الى الاضطرابات بعين الاهتمام واذا تكرر وقوع هذه الاضطرابات فسأقمعها بكل ما لدي من الوسائل الفعالة ولن ينل الاهالي هذا الرفق مرة ثانية

بمناسبة الاحتفال بتدشين الادارة الجديدة سابسط يد الرأفة الى عدد من الاشخاص الذين سجنوا قصاصاً لما اقترفوه من الاسائة الى القانون والذين قضاياهم هي الاكثر استحقاقاً للرأفة

اما فى ما يتعلق بشخصي فاني افضل ان اعمالي فى المستقبل ستوضح للطعب اجمع اخلاصي وولائي لصوالح هذه البلاد التاريخية والمكرمة اكثر من كلماتي الان كما واني اتعهد ان اقوم بالمهمة العالية التي عهدت الي بروح قويه بدون محاباة مطلقاً

واني ادعو الله القدير الذي يسجدله بكل خشوع واحترام كل من المسلم والمسيحي واليهودي ان يمنّ بنعمته على هذ الاجماع وكل افراد الشعب الساكن هذه البلاد

(السلام (لضيق المقام لم تتمكن من تتمة وصف هذه الحفله التاريخية وموعدنا بها فى العدد القادم فنرجو حضرات قراءنا عذراً

اعلان

* * *

بناء على امر الرئاسة العليا المبلغ لنا من جانب الحكومة المحلية نعلن للعموم ان الرسوم التي صار دفعها عن الوارد من الحنطة والدقيق سيصير استيفائها اعتباراً من اول شهر اغستوس سنة ١٩٢٠ القادم ولاجله اقتضى اعلان الكيفية تحريراً

رئيس المجلس البلدي
عاصم السعيد

حيث انه سيباشر بتسميم الكلاب من طرف دائرة الصحية لذلك نعلن للعموم لقيد كلابهم البيتية فى دائرة البلدية واخذ نمر لتعلقها بقلائدهم خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان تحريراً

في ٧ يوليو سنة ٩٢٠

رئيس المجلس البلدي
عاصم السعيد

وكالات «السلام»

في القطر المصري

عينا حضرة الاديب الفاضل الخواجه داود مزراحي وكيلاً عاماً لجريدتنا «السلام» فى القطر المصري . فنرجو مشتركينا الكرام اعتماده بكل ما يتعلق بشئون الجريدة من الاشتراكات والاعلانات وغيرها . ومركزه فى الاسكندرية بشارع اسلامبول نمرة ٥ وفي القاهرة محل الخوجات نجار وعزري بالسكة الجديدة بوكالة ابي اصبع. وفى الظاهر بالعباسية عيادة حضرة الدكتور هلال فارحي . وفى مصر الجديدة (هليوبوليس) بشارع اسماعيل نمرة ١٤ بجوار الكنيسة الاميركية

فى الجليلين : صفد وطبرية حاي افبدي وزان

في بيروت : سليم افندي مرعب

الشئون الاقتصادية

* * *

اسعار الكمبيو

كتبت الجريدة الاقتصادية الانكليزية « ايكونوميست » Economist مقالاً بشأن الكمبيو وتقلب اسعاره في الآونة الاخيرة ونزولها في بعض البلدان ، ثم ارتفاعها في بلدان اخرى ، فآثرنا تعريبها لقرائنا طلباً للفائدة . قال :

« لقد حدث في اسعار الكمبيو في الاسبوعين الماضيين تغيراً طفيفاً فان سعر الفرنك قد تحسن نوعاً وقد اصبح سعر الجنيه الانكليزي في لندن خمسين فرنكاً . اي بتحسين اربعة في المئة والسبب في ذلك ان محصول القمح في فرنسا هذه السنة حسن جيد والفرنسويون يأملون ان لا تحتاج حكومتهم الى استصدار شيء من القمح من اميركا وهذا طبعاً يساعد على تحسن سعر الفرنك . والمارك الذي اصبح سعره ١٢٥ من الماركات بجنيه انكليزي ، نزل اليوم الا ١٨٠ ماركاً ولم يلبث ان ارتفع في هذا الاسبوع الى ١٥٥ مارك . ولم يستقر بعد على سعر يمكن الركون اليه او الاعتماد عليه . اذ لا بد من استمرار تقلب اسعاره بين الصعود والهبوط ، نظراً لما يأتيه المضاربون من ضروب الاقبال عليه والاحجام عنه في ظروف مختلفه متباينة فجائية . كذلك ايضاً اسعار الكورون النمسوي فقد كان الجنيه الانكليزي يساوي ٨٠٠ كورون ، فارتفع سعره الى ٥٥٠ كورون . اما الدولار (الاميركاني) فقد هبط سعره قليلاً حتى اصبح الجنيه يساوي ٣٫٩٥ من الدولارات ولكن هنالك ميلاً لتحسين سعر الليرة الانكليزية ازاء الدولار الامركي . والليرة الايطالية يساوي كل ٦٥ منها ليرة انكليزية . والفرنك السويسري نزل الى ٢١٫٩٠ الجنيه . اما الروبية فقد ارتفع سعرها ارتفاعاً غير عادي . فان الروبية قد بيعت في اسواق لندن في فصل الشتاء الماضي بشلنين وستة بنسات الا انها اخذت في الهبوط الآن على اثر نزول سعر الفضة ، وسعرها بحساب الكمبيو شلنان وقد نزلت اثمان الفضة الى ٤٤ بنساً الاوقية (٣١ غرام) وهو اكبر هبوط لسعر الفضة منذ نشبت الحرب . وهبوط سعر الفضة يؤثر في مجرى التجارة في جميع انحاء العالم ، لان منها تسك النقود التي عليها تتوقف حركة الاخذ والعطاء في الاسواق ولا سيما في الهند وفي الصين . ولما كان سعرها قد بلغ في خلال هذا الشتاء الى ٨٧ بنساً الاوقية ، فانه اليوم قد هبط الى نصف ما كان عليه بالامس »

هذا ما نشرته تلك النشرة الاقتصادية المعروفه بدقة معلوماتها ، وسعة اختبارها في الشئون المالية. اما اسعار الكمبيو التي وقفنا عليها في البرقيات المالية الاخيرة فهي كما يلي :

	مشترى سعر	مبيع سعر
لندن	٩٧	٩٧ ٥/٨
باريس	٢٠٤	٢١٨
البلجيك	٢١٥	٢١٨
سويسره	٤٤١	٤٥٧
ايطاليا	١٤٣	١٥٦
اسبانيا	٣٨٥	٤٢٥
اليونان	٢٧٥	٣٢٠
اميركا	٢٣ ٣/٤	٢٥ ١/٤
المانيا	٦	٧ ١/٤
هولندا	٨ ١/٤	٩ ١/٢

يتبين مما تقدم بيانه ، ومما نعلمه من ارتباط اسعار الكمبيو او العملة المتداولة باسعار الاسواق، ان ما نراه من الهبوط في اسعار الحاجيات والكماليات من منسوجات وغيرها وان كانت تعتبر في حكم الهبوط المحسوس الواقعي الذي عمل به في الاسواق حتى الان وقد بلغت درجته حتى ٥٠ في المئة في بعض الشئون فانه في الحقيقة لا يعتبر هبوطاً ما دامت اسعار الكمبيو في صعود . بمعنى ان الفرنك مثلا وقد هبط الى درجة لم يكن يدركها العقل في الماضي . ثم اخذت اسعاره في الصعود خارج اسواق فرنسا ، فقد اصبح بحكم الطبيعة والضرورة ان تهبط اسعار البضايع الى درجة تتكافأ مع ذلك الصعود في اسعار الكمبيو . واذا استمرت الحال على هذا المنوال من تحسين اسعار الكمبيو فلابد من هبوط اسعار البضائع حتماً . فكأنهما كفتا ميزان اذا صعدت احداها هبطت الاخرى ، واذا صعدت هذه هبطت تلك .

وسنوالي نشر هذه المباحث الاقتصادية في اعدادنا القادمة نظراً لاهميتها في الحالة الحاضرة .

مصادر الغلاء

عجالة ازفها لحضرات ساداتنا التجار لعل لهم من ورائها موعظة

العجب يا قوم ان بلادنا غنية بالمزروعات جامعة لسائر الاصناف ، من القطانة والحبوب على اختلافها، والخضر بانوعها والفواكه بكثرة بساتينها وغزارة مياهها وآبارها وانهارها، وموصوفة بجودة تربتها وخصب اراضيها ، واخصها ارض الميعاد . هذه المنطقة الفلسطينية الشريفة ، فانه ما عدا ثروتها الطبيعية، كذلك ايضاً غنية بالاقمشة الوطنية والمنسوجات الحريرية والصوفية على اختلاف الاجناس . فجل الاشياء وطنية يا قوم اذا لم اقل كلها. حتى وانه ما يفيض من صادراتها الى البلاد الاجنبية كبعض المنسوجات والاصواف والحرائر والزيت والزيتون والسمن والالبان والحنطة والصابون والبرتقال والبطيخ وغير ذلك وكل هذا يفيض عنها ويورد الى الخارج . ونحن لا نحتاج من الخارج سوى القليل من بقية الاصناف ومع ذلك ترى الغلاء في جميع الاصناف الوطنية ضارباً اطنابه فما هذا السر ؟ ما هذا الغلاء الفاحش ؟ وما مصدر الغلاء ؟...

كنا قبيل الحرب نبتاع غالب الاشياء بالبارات ليس الا . واما الان فاننا لا نتمكن من ابتياع الاشياء بالقروش المصرية. فما هو مقياس البارات بالقرش المصري ؟... ان هنالك مجالاً للقائل والمقاييس عديدة . فعلام هذا الغلاء ؟ وما مصدر الغلاء ؟.. وكأني بكم يا قوم تجيبون ان التجار (لا اقصد بالتجار ذوي الاستقامة والنزاهة بل المارقين عنها والحائدين عن الصراط المستقيم) من وراء احتكارهم عامة الاصناف . لانه ما من صنف الا وضربوا فوقه سرادق احتكارهم وجشعهم فتصاعدت الاسعار الى حد لا يطاق وعمت هذه الاوطان ، وتسرب داؤها الوبيل الى ابعد الامصار بفضل احتكار التجار ، فمن وراء هذه الخطة الشنعاء على الانسانية ويلاً وشقاء وانحطاطاً فالانسانية اليوم متألمة من شر هذا السيل الجارف القتال. وترى ذاتها قد انتقلت من حرب الى حرب اخرى من حول هذا الاحتكار حتى اصبح الفرد مهما جد وكد واشتغل لا يسعه القيام باود معيشته وكيف به ومن وراءه عائلة تجر اطمار الجوع والعراء وتتجرع كؤوس البؤس والشقاء ، هذا وساداتنا المحتكرون المجردون من العواطف ينظرون الينا بلا اكتراث فوالحق يقال انهم بهذا العمل البربري قد سودوا وجه الانسانية والحقوا بها الذل والعار .

﴿ لها بقية ﴾

القس اجناديوس عزيري ماروني
استاذ العربية بمدرسة الفرير

طبعت بمطبعة « السلام » في يافا